

برنامج قائم على استراتيجفة دوائر الأدب لتنمية مهارات
التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د. كريستين زاهر حنا

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد السابع - العدد الثالث - لسنة ٢٠١٥

برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. كريستين حنا

مقدمة:

الأدب كفرع من فروع اللغة العربية وفن من فنونها، هو بمثابة الميزان الحساس الذي يوازن بين ما تتلقاه النفس البشرية وما تعبر عنه؛ حيث إن الأدب يتجه إلى أعماق النفس الإنسانية ليكتشف ويفهم ما بداخلها من مشاعر وأحاسيس متعلقة بكل ما يحيط بالإنسان، فيتحول الاكتشاف إلى التعبير الداخلي والخارجي عمّا يحيط بالإنسان وعمّا يكمن بداخله .

لذلك يسعى الطلاب جاهدين إلى تعلم هذا الفرع ومحاولة إتقانه، ويبدل المعلمون في سبيل ذلك المزيد من الوقت والجهد محاولين إفهام طلابهم بل وتحفيظهم لكل المعلومات الأدبية الواردة في هذا الفرع، متناسين أن هذا الفرع الأدبي ليس كأى فرع من فروع اللغة العربية يمكن فهم أسسه والتطبيق عليها؛ إنما هذا الفرع هو المحرك والدافع الأساسي لكل ما يعتمل داخل نفس وعقل وروح الطالب، ولكل طالب الحرية في التذوق والتعبير الأدبي بطريقته الخاصة طالما يقع هذا التعبير في الإطار الأدبي المشروع .

وبما أن الأدب يتجلى استخدامه بل ودراسته في المرحلة الثانوية؛ حيث إن الطالب يصل إلى مستوى من النضج اللغوي يمكنه من توظيف مهارات اللغة العربية وفنونها في التعبير عن نفسه، وخاصة المهارات الأدبية المرتبطة بارتقاء الذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، باعتبار أنها مرحلة تأجج المشاعر والعواطف تجاه كل ما هو جميل .

وتتحدد مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية في عدد من المهارات الخاصة بالمحتوى أو باللفظ أو بالعاطفة أو بالصور البلاغية والمحسنات البديعية أو بأسلوب الكاتب وموسيقاه ومنها: تحديد قدرة الكلمة على الإيحاء، وتحديد

الكلمة الأدق في التعبير، واستيعاب دلالة تكرار بعض الألفاظ في نص من النصوص، واستنتاج الأفكار الرئيسة وتحديدها بالإضافة للأفكار الفرعية في النص، اختيار البيت الأقرب للمعنى، واستنباط المعاني الضمنية في النص، التعرف على العاطفة المسيطرة، وتحديد أثر البيئة في النص، الحكم على مدى مناسبة العاطفة مع التعبيرات والألفاظ، تحديد المراد من كلمة معينة، وتحديد نوع الصور الخيالية والمقارنة بينها، والإحساس بالموسيقا المسيطرة، مع تحديد نوع الأسلوب الأدبي والغرض الأدبي، اختيار عنوان مناسب للنص، والتمييز بين الحقائق والآراء^١.

مما سبق من سرد مهارات التذوق الأدبي، يتضح أن التذوق الأدبي في مجمله هو إتقان هذه المهارات السابقة الخاصة بالأدب والبلاغة والنقد، فيقيم الطالب ما بين يديه من نصوص أدبية، فيكتشف مواطن القوة والجمال في نص من النصوص وأيضاً يضع يديه على مواطن الضعف به، ممّا يشكل لديه استعداداً نحو الأدب، هذا الاستعداد هو نفسي وجداني وفكري نحو مادة الأدب، والمتمثل في الإتجاه نحو المادة، وهذا الإتجاه يتألف من الخبرات السابقة لدى الطالب والتي من شأنها أن تحرك الطالب من خلال إظهار استجابة إيجابية أو سلبية نحو الأدب .

ولتنمية مهارات التذوق الأدبي والإتجاه الإيجابي نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية ضرورة وأهمية في هذه المرحلة؛ حيث إن الهدف من تدريس الأدب والبلاغة ليس الحفظ والاستظهار، وإنما الهدف هو تذوق الطالب لمختلف الفنون الأدبية ونقده لها.

ولأهمية مهارات التذوق الأدبي وضرورة تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، ظهرت استراتيجيات تدريسية حديثة من شأنها إثراء خبرة المعلمين الذين يقومون

سير التوثيق في هذا البحث بالإشارة إلى اسم المؤلف ثم سنة النشر ثم الصفحة إن وجد

بتدريس الأدب في المجالات المختلفة، ومن ثم تنمية المهارات التذوقية الأدبية لدى طلابهم، من بين هذه الاستراتيجيات ما يسمى باستراتيجية دوائر أو حلقات الأدب .

أن واحدة من أهم النظريات التي تقوم عليها استراتيجية دوائر الأدب هي نظرية (فيجوتسكي)، التي رأى فيها أن التعلم الحق هو: التعلم الذي يحدث أولاً في المستوى الاجتماعي، حيث يكون فيه المحتوى ذو معنى، وأشارت نظرية (فيجوتسكي) أيضاً إلى أن المتعلمين ينجزون تعلمهم بشكل أفضل من خلال حصولهم على المساعدة من قبل الآخرين الأوسع اطلاعاً أكثر من كونهم فرادى، أيضاً تقوم استراتيجية دوائر الأدب على نظريات تربوية مهمة من أبرزها: نظرية التعلم التشاركي والتعاوني، ونظرية ارتباط القراءة والكتابة، ونظرية القراءة بوصفها عملية، ونظرية استجابة القارئ (Hsu:2004,Pitman:1997) نقلاً عن أشجان الشديفات: ٢٠١٢، ١٦٣).

واستخلاصاً من النظريات التربوية المختلفة التي تناولت استراتيجية دوائر الأدب، فإن هذه الاستراتيجية تتطلب العمل في مجموعات صغيرة، هذه المجموعات تقوم على نقاش أعضائها وفق أدوار محددة وموزعة، أي أن الطلاب يتعاونون فيما بينهم لتعلم الأدب أكثر من التعلم بمفردهم؛ وصولاً إلى عملية إتقان مهارات التذوق الأدبي وتكوين اتجاه نحو مادة الأدب، على أن المشاركة داخلية وخارجية، داخلية مع المجموعات الصغيرة، وخارجية مع الأصدقاء والأهل .

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي وتكوين اتجاه إيجابي نحو مادة الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية، إلا أن تلك المهارات لا تحظى بالاهتمام اللازم في المرحلة الثانوية؛ حيث إن الاهتمام بالتذوق الأدبي يقتصر على الحفظ وحل التدريبات دون أعمال الوجدان أو تفعيل العواطف والمشاعر، وقد يرجع ذلك إلى عدم تفعيل استراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم الأدب، ومن ثم تنمية التذوق الأدبي .

يتضح من ذلك أهمية استخدام برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نظرًا لضعف الاهتمام بمهارات التذوق الأدبي وتمييزها، وتكوين اتجاه إيجابي نحو مادة الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية، فإن هؤلاء الطلاب لديهم ضعف في كل من مهارات التذوق الأدبي الخاصة بالمعنى اللفظي، وبالموسيقى، والأسلوب، والبلاغة، والمحسنات البديعية ... إلى غير ذلك من المهارات . وقد أكدت مجموعة من الدراسات العربية بل والأجنبية على حدوث تدني في مهارات التذوق الأدبي، بالإضافة إلى ضعف تمييزها لدى الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى شكوى الطلاب من ضعفهم وتدني درجاتهم في فروع الأدب والنصوص والبلاغة، واقتصرهم في دراسة الأدب على الحفظ واستظهار ما به من معلومات أدبية .

ودعت مختلف الدراسات إلى التأكيد على أن فرع الأدب ليس كغيره مثل باقي الفروع سواء في دراسته أو قياسه، مما يدعم إجراء دراسات تعتمد على استراتيجيات حديثة سواء في التدريس أو التعلم لتنمية مهارات التذوق الأدبي وتكوين اتجاه إيجابي نحو مادة الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إن التذوق الأدبي يعتمد على العواطف والوجدان، ويُقاس من خلال مقاييس للتذوق بجانب الاختبارات التحصيلية، كما أن هناك ندرة في الدراسات التي استخدمت دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في حدود الدراسات التي توصلت إليها الباحثة، مما أكد على ضرورة إجراء هذا البحث .

مشكلة البحث:

تحدد قضية هذا البحث في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى برامج تعليمية تعتمد على استراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية هذه المهارات مثل استراتيجية دوائر الأدب .

ولمعالجة هذه القضية يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:-

١- ما مهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما مكونات البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

أ- الصف الأول الثانوي العام: حيث يمثل هذا الصف بداية الحلقة الممهدة للحصول على شهادة الثانوية العامة والالتحاق بالتعليم الجامعي، ومن ثم تأتي أهمية أن يتدوق الطلاب ما يدرسونه في فرع الأدب ويكون لديهم اتجاه نحو المادة .

ب- بعض مهارات التدوق الأدبي: التي تناسب طلاب الصف الأول الثانوي .

ج- بعض مدارس محافظة بورسعيد: بعض المدارس الثانوية الحكومية .

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث الحالي المصطلحات الآتية:

أ- البرنامج:

ويقصد به في هذا البحث: مخطط يتكون من دروس الأدب التعليمية، ويضم كل درس من هذه الدروس مجموعة من أهداف تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب، ومحتواها، واستراتيجيات تنميتها، والأنشطة، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك في ضوء استراتيجية دوائر الأدب .

ب- دوائر الأدب: Literature Circles

ويقصد بها في هذا البحث: استراتيجية تدريس يُبنى عليها البرنامج في هذا البحث، وهي تُستخدم لتدريس ومن ثم تنمية مهارات التدوق الأدبي وتكوين اتجاه نحو الأدب، وتُنَفَّذ من خلال العمل في مجموعات نقاشية صغيرة، تُشكّل لتعلم ودراسة الموضوعات والنصوص الأدبية المتنوعة وفق أدوار محددة، ولها هدفان: قصير المدى يتمثل في تعاون وتشاور الطلاب الأدبي مع بعضهم البعض وتعلمهم في مجموعات أكثر من تعلمهم فرادى، وطويل المدى وهو جعل الطلاب متذوقين ومستمتعين بما يدرسونه في الأدب، وبالتالي يتكون لديهم اتجاه إيجابي نحو الأدب .

ج- مهارات التدوق الأدبي:

ويقصد بها في هذا البحث: مجموعة الأداءات الأدبية التي يقوم بها الطالب عند دراسته للأدب، وردود أفعاله عند تعلمه الأدب ودراسته للنصوص الأدبية، وتعني الدقة في فهم النص الأدبي واستمتاعه بدراسة هذا النص وتدوقه له، وتكوين خبرة تأملية بما أحسه الشاعر أو الكاتب وفكرة النص، مع تقييم

الطالب للنص الأدبي أثناء تفاعله معه عقليًا ووجدانيًا وجماليًا واجتماعيًا وفق مهارات محددة .

د- الاتجاه نحو الأدب:

ويقصد به في هذا البحث: حالة من الاستعداد تصف موقف طالب الصف الأول الثانوي إزاء مادة الأدب بفروعها المختلفة، وتنظم من خلال خبرة الطالب الأدبية، وتتضمن عملية تقييم أو إصدار حكم معين من قبل الطالب نحو المادة، وكل حكم يتضمن قيمة إما موجبة أو سالبة .

خطوات البحث وإجراءاته:

يسير هذا البحث في الخطوات والإجراءات الآتية:

١- تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ويتم ذلك من خلال دراسة:

-البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والدوريات (العربية والأجنبية) في مجال مهارات التذوق الأدبي.

- الأهداف والمستويات المعيارية للأدب في الصف الأول الثانوي.

- طبيعة وخصائص نمو طلاب هذه المرحلة.

- بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها على مجموعة من المحكمين في صورة استبانة، وتعريف أوزانها النسبية، وتعديلها، والتوصل إلى صورتها النهائية.

٢- تحديد أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، من خلال دراسة:

- ما تم التوصل إليه من قائمة مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- طبيعة مهارات التذوق الأدبي.

- طبيعة استراتيجية دوائر الأدب، مبادئها، وتنظيماتها.
- طبيعة وخصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية.
- طبيعة البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب من الدراسات والكتابات المتخصصة.
- ٣- تحديد مكونات البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتتضمن:
 - أهداف البرنامج.
 - محتوى البرنامج.
 - استراتيجيات تدريس البرنامج.
 - الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.
 - الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج.
 - أساليب تقييم البرنامج.
- ٤- قياس فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:
 - بناء مقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والتأكد من صدقه وثباته.
 - بناء مقياس الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والتأكد من صدقه وثباته.
 - اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.
 - تطبيق مقياس مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو الأدب قبليًا على طلاب هذه العينة.
 - تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية، بينما المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

-تطبيق مقياس مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو الأدب بعدياً على مجموعتي البحث.

-استخراج البيانات، ومعالجتها إحصائياً، والتوصل إلى نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

-تقديم التوصيات والمقترحات.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو الأدب لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لصالح القياس البعدي .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو الأدب لصالح القياس البعدي .

أهمية البحث:

قد يُفيد البحث الحالي كل من:

- أ- مخططي المناهج ومطوريها: حيث يقدم البحث الحالي برنامجاً قائم على استراتيجية دوائر الأدب، مما يساهم في تطوير مناهج الأدب في الصف الأول الثانوي .

ب- المعلمين: حيث يُقدم البحث الحالي قائمة بمهارات التدوق الأدبي التي تتناسب طلاب الصف الأول الثانوي، وكيفية تنمية هذه المهارات في ضوء استراتيجية دوائر الأدب، مما يساعد المعلمين على تنمية هذه المهارات وتكوين إتجاه نحو الأدب لدى طلابهم .

ج- الطلاب: حيث يُنمي البحث الحالي مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لديهم .

د- الباحثين: حيث يفتح البحث الحالي بابًا لبحوث أخرى حول استراتيجية دوائر الأدب .

الخلفية النظرية للبحث والدراسات ذات الصلة

وتتضمن الخلفية النظرية للبحث الحالي محورين:

المحور الأول: استراتيجية دوائر الأدب: (مفهومها، دواعي استخدامها، مبادئها وأسسها، استراتيجياتها الفرعية، مميزاتها) .

دوائر الأدب تقوم على الأساس التعاوني، وفي داخلها يتم توزيع مجموعة من الأدوار على الطلاب، بالإضافة إلى أنها تضمن تعبير الطلاب عن آرائهم وتنمية قدراتهم، أي أن دوائر الأدب من مسماتها عبارة عن عدد من الدوائر أو الحلقات، يُقسم من خلالها الطلاب في حجرة الدراسة، بحيث تختص كل دائرة بدراسة جزء من النص الأدبي، وداخل الدائرة الواحدة توزع مجموعة من الأدوار على طلاب هذه الدائرة، ثم تجتمع الدوائر في النهاية لتتشارك فيما أنتجته كل دائرة وكتابة الملحوظات الخاصة بها .

وفي ضوء تعريفات استراتيجية دوائر الأدب، فإنه يمكن استخلاص الأسس الآتية لبناء البرنامج:-

أ- أن يتضمن البرنامج أنشطة أدبية متنوعة لضمان إشراك جميع الطلاب في الحلقات الأدبية وفي دراسة الأدب، حتى يمكن تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

ب- أن يتضمن البرنامج التنوع في استخدام الوسائل التعليمية والطرائق التدريسية؛ حتى يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

إن لاستخدام استراتيجية دوائر الأدب عدة أسباب تتمثل في: (Aguilar,E.:2010)

١- تُعد دوائر الأدب بمثابة مكان خصب لإظهار التعلم التعاوني؛ حيث يساعد الطلاب بعضهم البعض على فهم النصوص الأدبية المختلفة والإحساس بها، فيعتمد الطلاب على تعليم بعضهم البعض فيمثلون مصادر تعلم لبعضهم البعض، ويصبحون أكثر استقلالية .

٢- تسمح دوائر الأدب للطلاب باختيار ما يريدون تعلمه، بمعنى أن لديهم الحرية الكافية في اختيار مصادر التعلم المختلفة من كتب ومجلات ومواد أخرى... والتي لها علاقة بالموضوعات المدروسة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الدافعية لديهم نحو عملية التعلم .

٣- تُشكل دوائر الأدب جزءًا من ترفيه ومتعة الطلاب؛ فهي تتيح فرصًا أكبر للطلاب للتحدث، وعرض خبراتهم الاجتماعية والأدبية المختلفة بالإضافة لإظهار عواطفهم والتعبير عن مشاعرهم بل ومشاركتها حيث دراسة وتعلم الأدب .

٤- يُقدم المعلم في دوائر الأدب الدعم اللازم للطلاب في الوقت المناسب؛ فدوائر الأدب أيضًا تُشجع الطلاب المتعثرين أو الذين يواجهون صعوبات في دراسة الأدب إلى دراسته دون مشكلات، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب؛ حيث تتيح لكل مجموعة التقدم في عملية التعلم طبقًا لمستويات طلابها .

ونظرًا لدواعي وأسباب استخدام استراتيجية دوائر الأدب، فإن لهذه الاستراتيجية مجموعة من المبادئ التي تنظم استخدامها، وتجعل العمل في ضوءها إيجابيًا جاذبًا للطلاب، هذه المبادئ بمثابة الأسس والقواعد التي تقوم عليها استراتيجية دوائر الأدب، والتي أجمعت عليها معظم الكتابات التي تناولت شرح هذه الاستراتيجية .

وتتمثل مبادئ وأسس استراتيجية دوائر الأدب في الآتي: (Daniels,H.1994

from (أشجان الشديفات:٢٠١٢، ١٦٤-١٦٥ from Wikipedia,Nancy,H.2007

- ١- يختار الطلاب بأنفسهم موادهم القرائية .
 - ٢- تؤسس المجموعات الصغيرة المؤقتة بناء على اختيارات الطلاب للنصوص المختلفة في بداية كل جلسة، فأعضاء المجموعة ينبغي ألا يكونوا دائمين .
 - ٣- المجموعات المختلفة تقرأ نصوصًا مختلفة .
 - ٤- يتقابل الطلاب مع بعضهم بعضًا وفق جدول محدد ومنظم .
 - ٥- يستخدم الطلاب الملحوظات المدونة والمرسومة لإرشاد بعضهم البعض عند دراسة نص ما ومناقشته .
 - ٦- يتعلم الطلاب من بعضهم البعض وليس من خلال ما يقدمه المعلم .
 - ٧- يجب أن تكون مناقشات الطلاب مفتوحة وطبيعية، بمعنى ألا يفرض المعلم مجالًا نقاشيًا على الطلاب؛ حتى لا تعيق نقاشاتهم .
 - ٨- المعلم بمثابة مُيسر، مُلاحظ، مُستمع وغالبًا قارئ متابع، فالمعلم ليس ملقن للمعلومات .
 - ٩- يلعب الطلاب أدوارًا مختلفة في مجموعاتهم، وهذه العملية تقدم استبصارات أو فهمًا عميقًا لكل عضو في المجموعة .
 - ١٠- المعلم يكون نموذجًا يشرح للطلاب ويبسط لهم أدوارهم ووظائفهم داخل المجموعات .
 - ١١- التقويم يتمثل في ملاحظة المعلم، والتقويم الذاتي من قبل الطلاب (تقويم لأنفسهم)، ويشمل مشروعات ممتدة .
 - ١٢- روح المتعة والترفيه تسود حجرة الدراسة .
 - ١٣- تتشكل المجموعات الجديدة في ضوء الموضوعات والنصوص الجديدة .
- ومن خلال استعراض مبادئ وأسس استراتيجية دوائر الأدب، فإنه يمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:-

-الاعتماد على مبادئ وأسس استراتيجية دوائر الأدب عند بناء برنامج قائم على هذه الاستراتيجية لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

وبناءً على مبادئ وأسس دوائر الأدب، فإن لدوائر الأدب استراتيجيات فرعية تنظم عملها، وهذه الاستراتيجيات الفرعية:

-استراتيجية التعلم التعاوني:

حيث يقسم الطلاب في ظل دوائر الأدب إلى مجموعات صغيرة، وتتكون كل مجموعة من عدد من الطلاب، على أن يتعاون هؤلاء الطلاب في دراسة القطع الأدبية ويتناقشون فيها، أي أن الأساس في نجاح دوائر الأدب هو التعاون بين الطلاب وبعضهم البعض من خلال الأدوار الموزعة عليهم .

-استراتيجية القراءة الأدبية المستقلة:

حيث إن الأساس في دوائر الأدب هو تشكيل وتأكيد الروح الاستقلالية في تعلم ودراسة الأدب من قبل الطلاب؛ حيث تتيح لهم الحرية في اختيار النصوص الأدبية التي يرغبون في البدء بدراستها، أيضاً تترك لهم الحرية في طرح الأسئلة ومشاركة أفكارهم مع زملائهم ليس فقط في نطاق المجموعة الواحدة، بل على نطاق المجموعات الأخرى .

-استراتيجية طرح الأسئلة:

والتي تتمثل في إثارة الكثير من الأسئلة من قبل طلاب المجموعة الواحدة وبقيّة المجموعات، على أن يطرح الطلاب الأسئلة في إطار من الحرية دون ترهيب أو خوف من عدم إجابة السؤال .

-استراتيجية المناقشة:

وفيها التحاور بين الطلاب وبعضهم البعض حول النصوص الأدبية المختارة، وتشجيع كافة المجموعات على الحوار والمناقشة والمشاركة والتحدث، بالإضافة للإنصات الجيد لمناقشات المجموعات الأخرى، واحترام آراء الآخرين، والتحاور

من أجل توضيح شئ غامض أو شرح رأي غير واضح، والتلخيص، والتحاور في كافة الأفكار المطروحة .

-استراتيجية مراقبة الفهم:

مراقبة الفهم من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وفيها يراقب الطلاب فهمهم للنصوص الأدبية المختارة من الموضوعات المقررة، ذلك الفهم الذي يحقق تدوقهم الأدبي وينمي مهاراته لديهم، بالإضافة لذلك فإن الطلاب يراقبون فهم بعضهم البعض من خلال عملهم داخل مجموعات صغيرة .

ومن خلال العرض السابق للاستراتيجيات الفرعية لدوائر الأدب، فإنه يمكن استنباط الأساس الآتي لبناء البرنامج:

-تبني مجموعة من استراتيجيات دوائر الأدب عند بناء برنامج لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

مما سبق يمكن أن نستخلص مميزات وفوائد دوائر الأدب المتمثلة في الآتي:-

-مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

-تشجيع العمل التعاوني وروح المشاركة.

-احترام آراء الآخرين.

-إضفاء المتعة والترفيه على المناخ المدرسي.

-تنمية مهارات البحث لدى الطلاب.

-جعل الطلاب يفكرون تفكيرًا نقديًا.

-تكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة.

وبعد عرض المحور الأول للبحث، يتم عرض المحور الثاني للبحث والذي يتناول مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب .

المحور الثاني: مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب:

التذوق الأدبي:

يُقصد بالتذوق الأدبي: تمثل الطلاب للحركة النفسية في العمل الأدبي من خلال الإحساس بقيمة الكلمة والتعبير والصورة البلاغية ومدى توفيقها، وفهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة والقدرة على نقد أجزاء العمل الأدبي .

أي أن التذوق الأدبي يشتمل على عدة جوانب على الطالب أن يتذوقها، جوانب خاصة بالألفاظ والمعاني والأفكار والعاطفة والصور والأسلوب والغرض من النص والموسيقا .

ولأهمية التذوق الأدبي فإنه يمكن تنميته في جوانبه المختلفة، وتنمية مهاراته لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

وفي ضوء المفهوم السابق للتذوق الأدبي، فإنه يمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

-أن يشتمل البرنامج على أنشطة تعليمية متنوعة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء استراتيجية دوائر الأدب .

مهارات التذوق الأدبي:

وهي عبارة عن أداءات الطلاب الأدبية عند دراستهم لمادة الأدب والنصوص الأدبية المختلفة، وتتحدد ردود أفعال الطلاب عند تناولهم للنصوص الأدبية للدراسة من خلال ما يُسمى بمهارات التذوق الأدبي، ويمكن تناولها فيما يأتي:

أ- مهارات خاصة بالألفاظ:

ويُقصد بها تذوق ما في النص الأدبي من ألفاظ ودلالاتها، وتشمل ما يأتي:

-تصوير اللفظ لإحساس الكاتب.

-تؤدى المعاني المقصودة من خلال السياق.

-نقل تجربة الكاتب كما أحسها القارئ.

-ورود الألفاظ وفق ترتيب منطقي.

-قدرة الألفاظ على الإيحاء.

-إدراك دلالة تكرار بعض الألفاظ.

وفي ضوء ما سبق من مهارات التدوق الأدبي الخاصة بالألفاظ، فيمكن استخدامها كأساس لبناء البرنامج، أي اعتبار مهارات التدوق الأدبي الخاصة بالألفاظ أهدافاً للبرنامج بحيث يمكن تنميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

ب- مهارات خاصة بالمعاني:

ويُقصد بها تدوق ما في النص من معان صريحة أو ضمنية، وتشمل ما يأتي:

-تحديد الكلمة الأدق في التعبير عن المعنى.

-تحديد مدى مناسبة المفردات للنص ككل.

-استنباط المعاني الضمنية من النص.

-تفسير المراد من استخدام بعض المفردات.

-تفسير بعض المعاني الرمزية في النص.

-الربط بين المعاني المختلفة للأبيات.

وفي ضوء ما سبق من مهارات التدوق الأدبي الخاصة بالمعاني، فيمكن استخدامها كأساس لبناء البرنامج، أي اعتبارها أهدافاً للبرنامج بحيث يمكن تنميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

ج- مهارات خاصة بالأفكار:

ويُقصد بها تدوق ما يدور في فكر الكاتب تجاه ما يكتبه، وتشمل ما يأتي:

-تحديد الفكرة التي يدور حولها النص.

-استنباط الأفكار الفرعية من النص.

-التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.

-تحديد مدى وضوح وترابط أفكار النص.

-تحديد مدى تفكك وغموض أفكار النص.

- الحكم على مدى شيوع أو غربة الأفكار.
 - إدراك مدى مناسبة تسلسل الأفكار .
 - تحديد مدى الدقة في اختيار ألفاظ الفكرة.
 - استنباط القيم من الأفكار.
- وفي ضوء ما سبق من مهارات التذوق الأدبي الخاصة بالأفكار، فيمكن استخدامها كأساس لبناء البرنامج، أي اعتبارها أهدافاً للبرنامج بحيث يمكن تتميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- د- مهارات خاصة بالخيال: ويُقصد بها موهبة الكاتب أو الأديب في التعبير عما يدور بداخله، وتشمل ما يأتي:
 - تحديد مدى قدرة الكاتب على التصوير.
 - تنظيم الصور والأخيلة في النص.
 - تدفق الصور الخيالية بتلقائية.
 - خلو الأخيلة من الإسراف.
- ويمكن استخدام ما سبق من مهارات خاصة بالخيال كأساس لبناء البرنامج، واعتبارها أهدافاً له؛ بحيث يمكن تتميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- هـ- مهارات خاصة بالصور البيانية:
- ويُقصد بها الصور البلاغية التي يستخدمها الأديب من تشبيه، استعارة، كناية، مجاز مرسل، تورية، وإطناب؛ لإكساب النص البلاغة والجمال، وتشمل ما يأتي:
- تقدير مدى اتفاق الصور البلاغية مع المعنى في النص.
 - تحديد نوع الصورة البلاغية.
 - تحديد مكونات الصورة البلاغية.
 - إدراك أهمية وجود المحسنات البيعية.

ويمكن استخدام ما سبق من مهارات خاصة بالصور البيانية كأساس لبناء البرنامج، واعتبارها أهدافاً له؛ بحيث يمكن ترميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

و- مهارات خاصة بالعاطفة:

ويُقصد بها كل ما يعتمل في وجدان وذهن الأديب من مشاعر وأحاسيس يُعبر عنها في كتاباته، وتشمل ما يأتي:

-تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب.

-تحديد مدى اتساق العاطفة مع التعبيرات والألفاظ.

ويمكن استخدام ما سبق من مهارات خاصة بالعاطفة كأساس لبناء البرنامج، واعتبارها أهدافاً له؛ بحيث يمكن ترميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ز- مهارات خاصة بالأسلوب:

ويُقصد بها مدى تمكن الكاتب أو الأديب من لغته بصفة عامة وألفاظه بصفة خاصة، وتشمل ما يأتي:

-تحديد الغرض من التعبير في بعض الأساليب.

-تحديد نوع الأسلوب الأدبي.

-المقارنة بين أسلوبين لاختيار أيهما أكثر مناسبة للنص.

ويمكن استخدام ما سبق من مهارات خاصة بالأسلوب كأساس لبناء البرنامج، واعتبارها أهدافاً له؛ بحيث يمكن ترميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ح- مهارات خاصة بالإيقاع الموسيقي:

ويُقصد بها الاستخدام المتوازن للإيقاع التناغمي الذي يحيط بكل عناصر النص؛ بحيث يزداد النص جمالاً على جماله، وتشمل ما يأتي:

-تحديد نوع الموسيقى في النص خفية أم ظاهرة أم الاثنتين معاً.

-الإحساس بموسيقا النص.

ويمكن استخدام ما سبق من مهارات خاصة بالإيقاع الموسيقي كأساس لبناء البرنامج، واعتبارها أهدافاً له؛ بحيث يمكن تنميتها من خلال استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

الاتجاه نحو الأدب:

يُقصد بالاتجاه نحو الأدب تكوين رأي نحو دراسة مادة الأدب، وقد يكون الرأي سلبياً أو إيجابياً، ويعتمد تنمية هذا الاتجاه على استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس من شأنها أن تحوّل هذا الرأي من النظرة السلبية إلى النظرة الإيجابية، وهذا التحول يمكن قياسه من خلال ما يُسمى بمقياس الاتجاه .

ويمكن تنمية الاتجاه نحو الأدب من خلال بعض القواعد العامة الأساسية هي:
(Olufunwa,H.O.2001,2-4)

-قراءة النص الأدبي بعناية وتركيز.

-قراءة النص الأدبي أكثر من مرة.

-الاطلاع على مختلف النصوص الأدبية الشعرية والنثرية بمختلف ألوانها كالمقالات الصحفية مثلاً.

-محاولة الفهم العام للنص الأدبي من خلال قراءة أفكاره.

-تحديد نوع النص الأدبي.

-معرفة الخلفية التاريخية والنقدية للأديب.

هذه القواعد العامة من شأنها تنمية الاتجاه نحو الأدب، بالإضافة لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى الطلاب دارسي الأدب .

ويمكن اعتبار القواعد العامة السابقة لتنمية الاتجاه نحو الأدب من أسس بناء البرنامج، واستخدامها من خلال استراتيجية دوائر الأدب؛ حيث إن التركيز في قراءة هذه القواعد يُؤشر إلى اتفاقها مع المبادئ والأسس الخاصة باستراتيجية دوائر الأدب .

وبعد عرض الخلفية النظرية للبحث الحالي من تناول استراتيجية دوائر الأدب، ومهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب، يعرض كيفية بناء البرنامج وتطبيقه.

بناء البرنامج، وتطبيقه:

يُعرض في هذا الجزء إجراءات بناء البرنامج وكيفية تطبيقه، من خلال:

١- بناء البرنامج.

٢- تطبيق البرنامج .

أولاً: بناء البرنامج:

ويشمل بناء البرنامج على مكونات البرنامج، وهي:

١- أهداف البرنا ٢- محتوى البرنامج .

٣- استراتيجيات تدريس البرنامج. ٤- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.

٥- الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج . ٦- تقييم البرنامج .

(١) أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ذلك قام البحث الحالي ببناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي التي تناسب طلاب الصف الأول الثانوي، وتضمنت قائمة مهارات التذوق الأدبي في صورتها المبدئية سبع وثلاثين مهارة تذوق أدبي مُقسمة إلى ثمانية محاور هي: التذوق اللفظي وتضمن ست مهارات تذوق أدبي، وتذوق المعنى وتضمن ست مهارات تذوق أدبي، والتذوق الفكري وتضمن عشر مهارات تذوق أدبي، والتذوق الخيالي وتضمن أربع مهارات تذوق أدبي، والتذوق البلاغي وتضمن أربع مهارات تذوق أدبي، والتذوق العاطفي وتضمن مهارتين من مهارات التذوق الأدبي، والتذوق الأسلوبي وتضمن ثلاث مهارات تذوق أدبي، والتذوق الموسيقي وتضمن مهارتين من مهارات التذوق الأدبي .

ولضبط هذه القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في صورة استبانة (ملحق رقم ١) وطلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة مهارات التذوق الأدبي لمحاوَر الاستبانة ولطلاب الصف الأول الثانوي، وتعديل صياغة مهارات التذوق الأدبي، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من هذه المهارات، وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين تم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية؛ حيث أصبحت تضم تسع عشرة مهارة تذوق أدبي. (ملحق رقم ٢)، ومن ثم القائمة النهائية لمهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (ملحق رقم ٣)، وبالتالي أصبحت هذه القائمة بمثابة أهداف للبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

(٢) محتوى البرنامج:

يتضمن البرنامج ستة دروس أو نصوص أدبية، تهدف هذه الدروس إلى تحقيق أهداف البرنامج، وهي النصوص التي تم اختيارها من قبل طلاب الصف الأول الثانوي لدراستها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، وهذه الدروس هي: الدرس الأول وعنوانه: رثاء أخ "شعر" للخنساء ويهتم هذا الدرس بتنمية مهارات التذوق اللفظي، الدرس الثاني: العفو مأمول "شعر" كعب بن زهير ويهتم بتنمية مهارات تذوق المعنى، الدرس الثالث: ابدأ بنفسك "شعر" أبو الأسود الدؤلي ويهتم بتنمية مهارات التذوق الفكري، الدرس الرابع: حقوق الصداقة "نثر" ابن المقفع ويهتم بتنمية مهارات التذوق البلاغي، الدرس الخامس: كن أخي بحق "شعر" المثقب العبدى ويهتم بتنمية مهارات التذوق الموسيقي العاطفي، الدرس السادس: آداب صناعة الكتاب "نثر" عبد الحميد بن يحيى الكاتب ويهتم بتنمية مهارات التذوق الأسلوبي، وفي نهاية هذه الدروس يكون البرنامج الحالي قد انتهى من تنمية مهارات التذوق الأدبي وبالتالي تنمية الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي . (ملحق رقم ٦).

(٣) استراتيجيات تدريس البرنامج:

تُستخدم مجموعة من استراتيجيات التدريس المناسبة لدوائر الأدب لتدريس البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب؛ لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتمثلت هذه الاستراتيجيات في:

- أ- استراتيجية التعلم التعاوني.
- ب- استراتيجية القراءة الأدبية المستقلة.
- ج- استراتيجية طرح الأسئلة.
- د- استراتيجية المناقشة.
- هـ- استراتيجية مراقبة الفهم.

وتبلورت إجراءات التدريس بالنسبة للبرنامج في ضوء هذه الاستراتيجيات فيما يأتي:

- ١- عرض النصوص الأدبية على الطلاب لاختيار ما يناسبهم لدراسته، ويتم تعريفهم بكل نص في حدود ثلاث دقائق .
- ٢- إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة فيما بينهم حول اختيار النص المناسب، على أن يتشاور كل طالب مع زميله (مناقشة زوجية) .
- ٣- بعد اختيار الطلاب للنص الأدبي، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات من ٤:٦ طلاب أو ٨ طلاب حسب كثافة الفصل العددية، وهذا ما يُسمى بالدوائر الأدبية، وتكون هذه الدوائر متجددة ومتغيرة ومتنوعة من حيث مستويات الطلاب.
- ٤- يقوم المعلم بتوزيع الأدوار على الطلاب داخل كل دائرة، على أن تتكون هذه الأدوار من: (قائد الدائرة - المُقارن - الأدبي اللامع - المُفسّر - المُثري - المُدقق) وتكون هذه الأدوار مكتوبة في بطاقات توضح مهام كل دور وتوزع عليهم .
- ٥- يقرأ كل طالب دوره بصوت عال ليتعرف عليه بقية زملائه .
- ٦- تبدأ كل دائرة في قراءة النص الأدبي ومناقشته طبقاً للأدوار الموزعة عليهم، مع تسجيل ملاحظاتهم كتابياً .

- ٧- ينتقل المعلم بين الدوائر لمتابعة سير العمل .
- ٨- يجتمع طلاب الصف لمناقشة ما أنجزوه في حدود ١٥ دقيقة .
- ٩- يقوم المعلم عمل كل دائرة أدبية ويقدم التغذية الراجعة .
- (٤) الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج:
- يشتمل البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي على مجموعة من الأنشطة هي:
- أ- تصميم بطاقات تُكتب عليها أدوار الأعضاء داخل الدوائر؛ بحيث تتعرف كل دائرة على الأدوار الموكلة إلى أعضائها، بالإضافة لبقية المجموعات.
- ب- تصميم بطاقات بالأسئلة المتعلقة بالنصوص الأدبية، وتبادل هذه البطاقات بين الدوائر الأدبية وبعضها البعض.
- ج- عقد مناظرات أدبية بين الدوائر الأدبية المختلفة، بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي، والاتجاه نحو الأدب.
- د- تصميم جدول مدون عليه مهام كل دائرة أدبية، ومهام وأدوار أعضاء الدوائر، ويُعلّق في حجرة الدراسة.
- هـ- تصميم أوراق عمل خاصة بأجزاء كل نص من النصوص الأدبية التي يتم دراستها.
- (٥) الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج:
- سوف يستخدم البحث الحالي مجموعة من الوسائط التعليمية التي يمكن أن تستخدم في البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهي:
- أ- جهاز كمبيوتر شخصي (لاب توب) متصل بشبكة الإنترنت.
- ب- عدد من الاسطوانات المدمجة (CD).
- ج- جهاز العرض فوق الرأس.

(٦) تقويم البرنامج:

لقياس تأثير البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، سوف يستخدم البحث الحالي أداتي تقويم هما: مقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومقياس الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويتم بنائهما وفقاً للخطوات الآتية:

مقياس مهارات التذوق الأدبي:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل تدريس البرنامج وبعده؛ وذلك لمعرفة مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وتم بناء المقياس على النحو الآتي:-
أ- تحديد محتوى المقياس:

روعي عند اختيار النصوص اللازمة للمقياس أن تكون متضمنة لمهارات التذوق الأدبي، وأن تكون واضحة ومناسبة للطلاب، بالإضافة لاختيارها من العصر أو العصور الأدبية التي يدرسها الطلاب من حيث الخصائص والأغراض .
ب- صياغة مفردات المقياس:

تمت صياغة مفردات المقياس وفقاً لأسئلة الاختيار من متعدد، وقد خُصص لكل مهارة تذوق أدبي سؤال فيما عدا مهارة واحدة خصص لها سؤالان، وقد وضع أمام كل سؤال أربعة بدائل أحدها صحيحاً، وقد خُصصت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات المقياس، والجدول الآتي يوضح مواصفات مقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

جدول (١): يوضح مواصفات مقياس مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

المهارات الأساسية	مهارات التدوق الفرعية	عدد الأسئلة	رقم السؤال	الوزن النسبي
التدوق اللفظي	١- تحديد اللفظ المصور لإحساس الكاتب.	١	ثانياً (٢)	٥%
	٢- تحديد اللفظ الموحى في النص.	١	أولاً (١)	٥%
	٣- إدراك دلالة تكرار بعض الألفاظ.	١	ثانياً (١)	٥%
تدوق المعنى	١- تحديد الكلمة الأدق في التعبير عن المعنى.	١	أولاً (٣)	٥%
	٢- استنباط المعاني الضمنية من النص.	١	رابعاً (١)	٥%
	٣- تفسير بعض المعاني الرمزية في النص.	١	رابعاً (٢)	٥%
التدوق الفكري	١- تحديد الفكرة التي يدور حولها النص.	١	أولاً (٢)	٥%
	٢- استنباط الأفكار الفرعية من النص.	١	ثالثاً (٥)	٥%
	٣- تحديد الألفاظ المعبرة عن الفكرة.	١	رابعاً (٣)	٥%
	٤- استنباط القيم من الأفكار.	١	ثانياً (٥)	٥%
التدوق البلاغي	١- إدراك مدى اتفاق الصور البلاغية مع المعنى.	٢	ثالثاً (٢)، (٣)	١٠%
	٢- تحديد نوع الصورة البلاغية.	١	ثالثاً (١)	٥%
	٣- تحديد مكونات الصورة البلاغية.	١	رابعاً (٥)	٥%
	٤- تحديد المحسنات البيعية في النص.	١	رابعاً (٤)	٥%
التدوق الموسيقي العاطفي	١- تحديد نوع الموسيقى في النص.	١	أولاً (٤)	٥%
	٢- تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب.	١	أولاً (٥)	٥%
التدوق الأسلوبي	١- تحديد الغرض من التعبير في بعض الأساليب.	١	ثانياً (٣)	٥%
	٢- تحديد نوع الأسلوب الأدبي.	١	ثانياً (٤)	٥%
	٣- اختيار الأسلوب الأكثر مناسبة للنص.	١	ثالثاً (٤)	٥%
المجموع	تسع عشرة مهارة	عشرون		١٠٠%

ج- تعليمات المقياس:

وضعت في الصفحة الأولى بعض التعليمات، مراعية توضيح الهدف من المقياس، وضوح التعليمات، وصياغتها في عبارات بسيطة يسهل على الطلاب

فهمها، ووضعت الباحثة عشرين سؤالاً في المقياس وروعي تقسيم الأسئلة على كل نص من النصوص بحيث يتبع كل نص خمسة أسئلة .

د- صدق المقياس:

تم عرض المقياس على ستة محكمين من المتخصصين في القياس والتقييم وطرائق تدريس اللغة العربية بعد صياغته، للتعرف على آرائهم، وأفاد المحكمون أن المقياس يقيس ما وُضع لقياسه، وأنه استعرض الموضوعات الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي .

هـ- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عشرين طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية بنين، وعشرين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة بورسعيد الثانوية بنات، وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى:

- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في قياس مهارات التذوق الأدبي: وأفادت التجربة الاستطلاعية أنه لا توجد فروق ترجع لعامل الجنس في قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

-تحديد زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن المقياس باستخدام المعادلة الآتية: (علي خطاب: ٢٠٠١، ٢٣٤)

الزمن = زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر طالب ينهي

٢

الإجابة عنه

زمن تطبيق المقياس = $\frac{٥٧ + ٤٥}{٢} = ٥١$ دقيقة

٢

أي أن الزمن اللازم لتطبيق المقياس هو ٥١ دقيقة .

-مدى وضوح مفردات المقياس:

كان المقياس واضحاً، ولم ترد أية استفسارات من قبل الطلاب حول المقياس؛ حيث تم بناء المقياس في ضوء المقاييس التي أُعدت لطلاب المرحلة الثانوية .
و- ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة للتأكد من ثبات المقياس طريقة ألفا كرونباخ بهدف تعيين الثبات للدرجة الكلية، وتم حسابها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ (SPSS v.13)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٢): تعيين الثبات للدرجة الكلية لمقياس التذوق الأدبي

معامل الثبات	ن
٠,٧٨	٣٠

ويتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس التذوق الأدبي لها قيمة ثبات مرتفعة وهي (٠,٧٨) . وهذا يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية. والمقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٤) .

الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التذوق الأدبي، على النحو الآتي:

ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة:

ويعبر الجدول الآتي (٣) عن الاتساق الداخلي بين كل بعد من أبعاد المقياس الستة والدرجة الكلية

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس

التذوق الأدبي (المهارة الرئيسة)

حيث ن = ٣٠

م	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط
١	التذوق اللفظي	**٠,٧٠٣
٢	تذوق المعنى	**٠,٨٢٩

٣	التذوق الفكري	**٠,٦٥٢
٤	التذوق البلاغي	**٠,٧١٣
٥	التذوق الموسيقي العاطفي	**٠,٥٩٦
٦	التذوق الأسلوبى	**٠,٦٤٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد (المهارات الفرعية) ترتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية لمقياس التذوق الأدبي (المهارة الرئيسة) عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى تماسك المقياس وبالتالي فهو مناسب لقياس ما وضع إليه .

مقياس الإتجاه نحو الأدب:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس إتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأدب في البحث الحالي إلى قياس إتجاه الطلاب نحو الأدب كمادة دراسية أي قياس مدى إقبالهم على دراستها أو النفور منها، وذلك من خلال التطبيق القبلي للمقياس أي قبل تدريس البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب، ثم التطبيق البعدي بعد تدريس البرنامج .

ب- مصادر بناء المقياس:

تم بناء مقياس الإتجاه نحو الأدب في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس الإتجاه نحو مادة الأدب، وأيضاً الكتابات الخاصة بالمقاييس والتقويم .

ج- تحديد أبعاد المقياس وأوزانه النسبية:

تم تحديد أبعاد مقياس الإتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء أبعاد ثلاثة على النحو الآتي:

-وظيفة الأدب وأهميته:

يؤكد هذا البعد على استخدام الطلاب لمادة الأدب بأنشطتها المختلفة وفروعها المتنوعة بشكل أكبر من استخدام المواد الأخرى بصفة عامة، والفروع الأخرى

لمادة اللغة العربية بصفة خاصة، بالإضافة لتأكيده على مدى رغبتهم في دراسة هذه المادة .

-الاستمتاع بدراسة الأدب:

يتناول هذا البعد مدى استمتاع الطلاب بدراسة هذه المادة من خلال عدد من المظاهر توضح مدى تقبلهم وشغفهم لدراسة المادة .

-ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى:

ويُشير هذا البعد إلى مكانة مادة الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أي مدى تقديرهم لهذه المادة . وتم عرض هذه الأبعاد على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم في ترتيب هذه الأبعاد، بالإضافة لبيان آرائهم في العبارات التي يتناولها كل بُعد من الأبعاد السابقة .

والجدول الآتي يوضح الأبعاد والأوزان النسبية وعدد العبارات السالبة والموجبة .

جدول (٤): أبعاد مقياس الاتجاه نحو الأدب وأوزانه النسبية وعدد العبارات

السالبة والموجبة

م	أبعاد مقياس الاتجاه نحو الأدب	الوزن النسبي لكل بعد	عدد العبارات الموجبة	%	عدد العبارات السالبة	%	عدد مفردات كل بعد
١	وظيفة الأدب وأهميته	٢٩,٤	١٠	١٩,٦	٥	٩,٨	١٥
٢	الاستمتاع بدراسة الأدب	٥١	١٨	٣٥,٣	٨	١٥,٧	٢٦
٣	ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى	١٩,٦	٣	٥,٩	٧	١٣,٧	١٠
	مجموع	١٠٠	٣١	٦٠,٨	٢٠	٣٩,٢	٥١

د- صياغة مفردات مقياس الاتجاه نحو الأدب:

تم اشتقاق مجموعة من العبارات التي تقيس إتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأدب، من خلال المصادر السابق ذكرها، وقد اشتمل المقياس على عدد من العبارات السالبة وأخرى موجبة، وتحددت هذه العبارات في (٥١) عبارة أو مفردة .

هـ- صياغة تعليمات مقياس الإتجاه:

اشتمل المقياس على مجموعة من التعليمات لمطبقي المقياس وكذلك للطلاب وتشمل هذه التعليمات:-

-الانتباه لزمن المقياس.

-الفراغ المحدد للاستجابة.

-قراءة عبارات المقياس بدقة من قبل الطلاب.

-وضع علامة (√) أسفل البعد الذي يتفق ورأي الطالب.

-عدم ترك أي بُعد دون تحديد الرأي فيه.

-تحدد استجابات المقياس في ثلاثة بدائل (موافق بشدة - موافق إلى حد ما - غير موافق).

-ملء البيانات الخاصة بالطلاب (اسم الطالب "اختياري" - الفصل - المدرسة).

و-صدق مقياس الإتجاه:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من الخبراء في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والخبراء في مجال القياس والتقويم، وذلك من أجل تحديد مدى صدق مفردات المقياس المتمثلة في الأبعاد الثلاثة، ومدى مناسبتها لتلك الأبعاد، ومدى صحة العبارات من حيث إيجابيتها أو سلبيتها، وقد أفاد بعض السادة المحكمين بحذف بعض العبارات، وكذلك تعديل صياغة بعض العبارات، وقد تم الأخذ بتعديلات السادة المحكمين وتعديل المقياس في ضوء آرائهم حتى يصبح جاهزاً في صورته النهائية. (ملحق رقم ٥).

ز- التجربة الاستطلاعية لمقياس الإتجاه:

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الأدب استطلاعياً على نفس العينة التي طُبِقَ عليها مقياس مهارات التذوق الأدبي، وذلك بهدف الآتي:

- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في قياس الاتجاه نحو الأدب: وأفادت التجربة الاستطلاعية أنه لا توجد فروق ترجع لعامل الجنس في قياس الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

-تحديد زمن تطبيق مقياس الاتجاه:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق مقياس الاتجاه نحو الأدب بنفس إجراءات حساب زمن مقياس التذوق الأدبي، وتم التوصل إلى أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس الاتجاه هو ٤٧ دقيقة .

-مدى وضوح مفردات مقياس الاتجاه:

كان المقياس واضحاً، ولم ترد أية استفسارات من قبل الطلاب حول المقياس؛ حيث تم بناء مقياس الاتجاه في ضوء المقاييس التي أُعدت لطلاب المرحلة الثانوية .

-طريقة تصحيح مقياس الاتجاه:

الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب تمثل اتجاهًا موجبًا .

الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب تمثل اتجاهًا سالبًا .

حيث إن العبارات الموجبة تكون درجاتها على النحو الآتي:

(موافق بشدة = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)

والعبارات السالبة تكون درجاتها كالتالي:

(موافق بشدة = ١، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ٣)

-ثبات مقياس الاتجاه:

تم التأكد من ثبات مقياس الاتجاه بنفس الطريقة التي استخدمت في التأكد من ثبات مقياس التذوق الأدبي، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٥): تعيين الثبات للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأدب

معامل الثبات	ن
٠,٧٤	٣٠

ويتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الأدب لها قيمة ثبات مرتفعة وهي (٠,٧٤) . وهذا يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية. والمقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٥) .
الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، على النحو الآتي:

ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس: ويعبر الجدول الآتي (٦) عن الاتساق الداخلي بين كل بعد من أبعاد مقياس الإتجاه نحو الأدب الثلاثة والدرجة الكلية .

جدول (٦): معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس حيث

$$ن = ٣٠$$

م	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط
١	بعد وظيفة الأدب وأهميته	**٠,٧٤٩
٢	بعد الاستمتاع بدراسة الأدب	**٠,٦٧٦
٣	بعد ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى	**٠,٥٤٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الأدب عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تماسك المقياس وبالتالي فهو مناسب لقياس ما وضع لقياسه .

ثانياً: تطبيق البرنامج:

في هذا المحور يتم استعراض خطوات تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي والإتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك على النحو الآتي:

(١) التصميم التجريبي للبحث:

يستخدم البحث الحالي تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعتين، إحداهما ضابطة تدرس الأدب والتذوق الأدبي بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية تدرس من خلال البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، وقد طبق البحث الحالي مقياس التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي على المجموعتين قبلًا أي قبل التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، والتدريس بالبرنامج للمجموعة التجريبية، وبعديًا أي بعد التدريس؛ بهدف قياس مدى نمو مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى الطلاب، وقياس فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب (المتغير المستقل) وأثره على مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب (المتغيران التابعان) .

(٢) عينة البحث:

تم اختيار الطلاب عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية بنين بإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، وكان عدد الطلاب ستين طالبًا، حيث يمثل فصل ٩/١ المجموعة الضابطة وعددها ثلاثين طالبًا، ويمثل فصل ١٠/١ المجموعة التجريبية وعددها ثلاثين طالبًا .

(٣) التطبيق القبلي لأداتي البحث:

حيث تم التطبيق القبلي لمقياس التذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو الأدب على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) قبل استخدام البرنامج، ثم تصحيح مقياس التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه نحو الأدب؛ بهدف تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا .

(٤) تدريس البرنامج:

حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتضمن البرنامج ستة دروس أو نصوص أدبية؛ واهتم كل درس بتنمية جانب من جوانب التذوق الأدبي بمهاراته

الفرعية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس المحتوى الدراسي بالطريقة المعتادة، واستغرقت عملية التدريس ثلاثة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً، حيث استغرق تدريس كل درس حصتين . (البرنامج ملحق رقم ٦) .

(٥) التطبيق البعدي لأداتي البحث: بعد الانتهاء من إجراءات التدريس للمجموعتين، تم إعادة تطبيق مقياس التذوق الأدبي ومقياس الإتجاه نحو الأدب على المجموعتين بعدئياً؛ وذلك لقياس مدى نمو مهارات التذوق الأدبي والإتجاه نحو الأدب، ومن ثم قياس فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي والإتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

(٦) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة: قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداتي البحث (مقياس التذوق الأدبي - مقياس الإتجاه نحو الأدب) باستخدام اختبار "ت" t test للمجموعات المستقلة المتساوية العدد بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة بـ (SPSS)، ويوضح جدول (٧) نتائج مقياس التذوق الأدبي ومقياس الإتجاه نحو الأدب على النحو الآتي:

جدول (٧): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التذوق الأدبي ومقياس الإتجاه نحو الأدب

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة						المتغير
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
غير دالة	٠,٠٠٠	٢,١٣	٢,٩٠	٣٠	٢,١٩	٢,٩٠	٣٠	مقياس التذوق الأدبي
غير دالة	٠,١٦١	١,٥٦	٥٢,٦٣	٣٠	١,٦١	٥٢,٥٧	٣٠	مقياس الإتجاه نحو الأدب

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس التذوق الأدبي ولمقياس الاتجاه نحو الأدب لطلاب الصف الأول الثانوي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى التطبيق القبلى لأداتي البحث .

(٧) المعالجة الإحصائية للنتائج:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف اختصاراً بـ (SPSS) في معالجة بيانات البحث معالجة إحصائية .

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

يعرض البحث نتائج من خلال الإجابة عن الأسئلة التي سبق طرحها وهي:

١- الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه:

ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التوصل إلى قائمة مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد سبق شرحها في محور إجراءات البحث .

٢- الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه:

ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استنتاج أسس بناء البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في ضوء الآتي:

- ما تم التوصل إليه من قائمة مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- طبيعة مهارات التذوق الأدبي.

- طبيعة استراتيجية دوائر الأدب، مبادئها، وتنظيماتها.

- طبيعة وخصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية.

-طبيعة البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب من الدراسات والكتابات المتخصصة.

وقد تم عرض ذلك في الإطار النظري للبحث .

٣- الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه:

ما مكونات البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استنتاج مكونات البرنامج وهي: أهدافه، محتواه، استراتيجيات تدريسه، الأنشطة التعليمية المستخدمة، الوسائط التعليمية المستخدمة، بالإضافة لأساليب التقويم المتبعة لتقويم هذا البرنامج، وقد سبق عرض ذلك تفصيلاً في محور إجراءات البحث .

٤- الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه:

ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفروض الآتية:

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب والمجموعة الضابطة في مقياس الإتجاه نحو الأدب لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لصالح القياس البعدي".

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو الأدب لصالح القياس البعدي".
 اختبار صحة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" test "t" للمجموعات المستقلة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss، ويوضح جدول (٨) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات التدوق اللفظي:
جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التدوق اللفظي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة						المتغير
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	٢١,١٣	٠,٥٧	٠,٥٣	٣٠	٠,٣٧	٢,٨٣	٣٠	مهارات التدوق اللفظي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التدوق اللفظي من خلال القياس البعدي لمقياس التدوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
 ويوضح جدول (٩) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات تدوق المعنى.
جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات تدوق المعنى

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة						العينة المتغير
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	٢١,٤٩	٠,٥٦	٠,٣٧	٣٠	٠,٣٨	٢,٨٣	٣٠	مهارات تذوق المعنى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات تذوق المعنى من خلال القياس البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ويوضح جدول (١٠) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات التذوق الفكري:

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها

للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التذوق الفكري

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة						العينة المتغير
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	١١,٨٩	٠,٦١	٠,٦٣	٣٠	٠,٩٥	٣,١٧	٣٠	مهارات التذوق الفكري

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق الفكري من خلال القياس البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ويوضح جدول (١١) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات التذوق البلاغي:

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التذوق البلاغي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة					العينه المتغير	
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط		العدد
دالة	١٢,٠٧	٠,٦٥	٠,٧٠	٣٠	١,١٧	٢,٧٣	٣٠	مهارات التذوق البلاغي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق البلاغي من خلال القياس البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية . ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات التذوق الموسيقي العاطفي:

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التذوق الموسيقي العاطفي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة					العينه المتغير	
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط		العدد
دالة	١٢,٧٧	٠,٤٩	٠,٤٠	٣٠	٠,٣٤	١,٤٧	٣٠	مهارات التذوق الموسيقي العاطفي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق الموسيقي

العاطفي من خلال القياس البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ويوضح جدول (١٣) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات التذوق الأسلوبي:

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التذوق الأسلوبي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة						العينة المتغير
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	١٢,٤٨	٠,٥١	٠,٤٧	٣٠	٠,٦٨	٢,٥٣	٣٠	مهارات التذوق الأسلوبي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق الأسلوبي من خلال القياس البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ويوضح جدول (١٤) نتائج هذا الفرض الخاصة بمهارات التذوق الأدبي ككل:

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التذوق الأدبي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة						العينة المتغير
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	٢٣,٤٠	٢,٠٠	٣,١٠	٣٠	٢,٦٥	١٦,٩٦	٣٠	مهارات التذوق الأدبي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مهارات التذوق الأدبي ككل من خلال القياس البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وبذلك تثبت صحة الفرض الإحصائي الأول، وهذا معناه أن طلاب المجموعة التجريبية قد تأثروا بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب؛ مما أدى إلى نمو مهارات التذوق الأدبي لديهم، نظراً لطبيعة البرنامج، بينما المجموعة الضابطة التي لم تدرس بالبرنامج، بل درست بالطريقة المعتادة، لا يوجد لديها نمو في هذه المهارات، وهذه النتيجة تثبت فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو الأدب لصالح المجموعة التجريبية" .

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المستقلة، ويوضح جدول (١٥) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإتجاه نحو الأدب من خلال أبعاده الثلاثة

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة					العينة المتغير	
		الضابطة			التجريبية			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
دالة	٢٤,١٤	٠,٩٩	١٥,٧٠	٣٠	٥,٥٠	٤٠,٨٠	٣٠	وظيفة الأدب وأهميته
دالة	٤١,٨٧	٠,٨٩	٢٦,٥٧	٣٠	٥,٩٥	٧٣,٢٧	٣٠	الاستمتاع بدراسة الأدب
دالة	٤١,٣١	٠,٤٥	١٠,٢٧	٣٠	٢,٣١	٢٨,١٠	٣٠	ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لبُعد وظيفة الأدب وأهميته في مقياس الإتجاه نحو الأدب دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١)، وأن قيمة "ت" لبُعد الاستمتاع بدراسة الأدب دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١)، وأن قيمة "ت" لبُعد ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإتجاه نحو الأدب من خلال القياس البعدي لمقياس الإتجاه نحو الأدب بأبعاده الثلاثة (وظيفة الأدب وأهميته - الاستمتاع بدراسة الأدب - ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى) لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وبذلك تثبت صحة الفرض الإحصائي الثاني، وهذا معناه أن طلاب المجموعة التجريبية قد تأثروا بتدريس البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب؛ مما أدى إلى حدوث اتجاه إيجابي نحو دراسة الأدب والاستمتاع به وحصوله على ترتيب متقدم بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى لدى الطلاب، بينما المجموعة الضابطة التي لم تدرس بالبرنامج، بل درست بالطريقة المعتادة، لا يوجد لديها أي تحول من السلبية إلى الإيجابية في الاتجاه نحو الأدب بل ظل الاتجاه لديها نحو الأدب سلبياً، وهذه النتيجة تثبت فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي. اختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المستقلة، ويوضح جدول (١٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية					المتغير	العينة	
		القياس البعدى			القياس القبلى				
		الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط			العدد
دالة	٢٣,٣٨	٠,٣٨	٢,٨٣	٣٠	٠,٥١	٠,٥٠	٣٠	مهارات التذوق اللفظي	
دالة	٢٣,٣٤	٠,٣٨	٢,٨٣	٣٠	٠,٥٠	٠,٤٣	٣٠	مهارات تذوق المعنى	
دالة	١٧,٣٠	٠,٩٤	٣,١٧	٣٠	٠,٥٧	٠,٥٠	٣٠	مهارات التذوق الفكري	
دالة	١٤,٧٥	١,١٧	٣,٧٣	٣٠	٠,٥٨	٠,٧٣	٣٠	مهارات التذوق البلاغي	
دالة	١٦,٥٥	٠,٣٦	١,٨٧	٣٠	٠,٤٧	٠,٣٣	٣٠	مهارات التذوق الموسيقي العاطفي	
دالة	١٦,٠٠	٠,٦٨,٠	٢,٥٣	٣٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٣٠	مهارات التذوق الأسلوبى	
دالة	٢٣,٦٩	٢,٦٦	١٦,٩٧	٣٠	٢,١٧	٢,٩٠	٣٠	مهارات التذوق الأدبى ككل	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمهارات التذوق اللفظي مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي (محور مهارات التذوق اللفظي) لصالح القياس البعدى .
 وأن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمهارات تذوق المعنى مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي (محور مهارات تذوق المعنى) لصالح القياس البعدى .

أيضاً قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمهارات التذوق الفكري مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي (محور مهارات التذوق الفكري) لصالح القياس البعدي .

وأن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمهارات التذوق البلاغي مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي (محور مهارات التذوق البلاغي) لصالح القياس البعدي .

أيضاً قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمهارات التذوق الموسيقي العاطفي مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي (محور مهارات التذوق الموسيقي العاطفي) لصالح القياس البعدي .

بالإضافة لما سبق نجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمهارات التذوق الأسلوبي مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي (محور مهارات التذوق الأسلوبي) لصالح القياس البعدي .

أما بالنسبة لمهارات التذوق الأدبي ككل فإن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التذوق الأدبي لصالح القياس البعدي .

وبذلك تثبت صحة الفرض الإحصائي الثالث، وهذا معناه أن طلاب المجموعة التجريبية قد تأثروا بتدريس البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب؛ مما أدى إلى نمو مهارات التذوق الأدبي لديهم، نظراً لطبيعة البرنامج، وهذه النتيجة تثبت

فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

اختبار صحة الفرض الإحصائي الرابع الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الإتجاه نحو الأدب لصالح القياس البعدي" .

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "t" للمجموعات المستقلة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss، ويوضح جدول (١٧) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الإتجاه نحو الأدب

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية					المتغير	العينة
		القياس البعدي			القياس القبلي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٢٤,٦٥	٥,٤٩	٤٠,٨٠	٣٠	١,٠١	١٥,٧٣	٣٠	وظيفة الأدب وأهميته
دالة	٤٣,١٧	٥,٩٥	٧٣,٢٧	٣٠	٠,٨٩	٢٦,٥٧	٣٠	الاستمتاع بدراسة الأدب
دالة	٤٠,٣٢	٢,٣٠	٢٨,١٠	٣٠	٠,٤٤	١٠,٢٧	٣٠	ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى
دالة	٥٨,٨٧	٨,١٢	١٤٢,١٧	٣٠	١,٦١	٥٢,٥٧	٣٠	الإتجاه نحو الأدب

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لُبعد وظيفة الأدب وأهميته في مقياس الإتجاه نحو الأدب دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١)، مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب

المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الأدب (بُعد وظيفة الأدب وأهميته) لصالح القياس البعدي .

وأن قيمة "ت" لبُعد الاستمتاع بدراسة الأدب في مقياس الاتجاه نحو الأدب دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١)، مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الأدب (بُعد الاستمتاع بدراسة الأدب) لصالح القياس البعدي .

وأن قيمة "ت" لبُعد ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في مقياس الاتجاه نحو الأدب دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الأدب (بُعد ترتيب الأدب بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى) لصالح طلاب القياس البعدي .

بالإضافة لكل ما سبق فإن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند درجة حرية (٢٩) ومستوى (٠,٠٠١) لمقياس الاتجاه نحو الأدب بأبعاده الثلاثة مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الأدب بأبعاده الثلاثة لصالح القياس البعدي .

وبذلك تثبت صحة الفرض الإحصائي الرابع، وهذا معناه أن طلاب المجموعة التجريبية قد تأثروا بتدريس البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب؛ مما أدى إلى حدوث اتجاه إيجابي نحو الأدب من حيث دراسته والاستمتاع به وحصوله على ترتيب متقدم بين فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى لدى الطلاب، نظراً لطبيعة البرنامج، وهذه النتيجة تثبت فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، على النحو الآتي:

- ١- استراتيجية دوائر الأدب استراتيجية تعليمية تتضمن خلق عمل تعاوني بين المتعلمين .
- ٢- دوائر الأدب تقوم على عدد من العناصر أهمها تنظيم العمل، تنظيم الطلاب، التخصص أساس التعلم، التعاون الهدف الأسمى من التعلم .
- ٣- تشتمل دوائر الأدب على عدد من الاستراتيجيات الفرعية منها التعلم التعاوني، القراءة الأدبية المستقلة، طرح الأسئلة، المناقشة، ومراقبة الفهم .
- ٤- يعتمد البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب على عدد من الأنشطة التعليمية المستخدمة منها تصميم البطاقات، وعقد المناظرات الأدبية، وتصميم جداول مهام الدوائر الأدبية، وتصميم أوراق عمل .
- ٥- اعتمد البرنامج على قياس التذوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب من خلال أسئلة في مجال التذوق متمثلة في مقياس مهارات التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه نحو الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

التوصيات والمقترحات:

-توصيات البحث:

- ١- التأكيد على المعلمين بأن التذوق الأدبي يختلف من طالب لآخر؛ وبالتالي فإن عملية قياسه تتم من خلال مقاييس للتذوق الأدبي .
- ٢- عقد دورات للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية في المرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على أهمية تحديد اتجاه الطلاب نحو مادة الأدب، وكيفية قياسها من خلال مقاييس الاتجاه نحو مادة الأدب .
- ٣- تزويد المعلمين والقيادات التعليمية في المدارس الثانوية بمقياس التذوق الأدبي؛ بهدف قياس مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب .
- ٤- إمداد المعلمين والقيادات التعليمية في المدارس الثانوية بمقياس الاتجاه نحو الأدب؛ بهدف تحديد اتجاه الطلاب نحو مادة الأدب من خلال مدى استمتاعهم بها وترتيبها بين فروع اللغة العربية بل والمواد الدراسية الأخرى .
- ٥- عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية تنفيذ برامج قائمة على استراتيجية دوائر الأدب.

- مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح إجراء البحوث العلمية الآتية:
- ١- برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات الفهم القرائي التذوقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
 - ٢- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الحلقات الأدبية لتنمية الاتجاه نحو مادة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - ٣- أثر استخدام دوائر الأدب في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - ٤- فاعلية برنامج قائم على الدوائر الأدبية في علاج صعوبات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أشجان حامد الشديفات (٢٠١٢): برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (١)، المجلد (٢٠).
- ٢- علي خطاب (٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية .
- ٣- محمد حماسة عبد اللطيف، وآخرون (٢٠١٤-٢٠١٥): هيا للإبداع اللغة العربية - الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول، القاهرة، دار نهضة مصر .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 4- Aguilar, E., (2010).The power of literature circles in the classroom, from www.edutopia.org/blog/literature-circles-how-to-and-reasons-why-elena-aguilar .
- 5- Daniels, H., (1994).Literature circle, key features of literature circles, fromhttp://en.wikipedia.org/wiki/literature_circle#discussion_facilitator
- 6- Olufunwa, H.O., (2001).Literary appreciation, the English compendium 3&4, department of English, Lagos State University, Lagos, from file:///C:/users/admin/downloads/literary%20appreciation.pdf

